



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المجلس

الدورة السادسة والستون بعد المائة

2021-30 أبريل/نيسان

تعدد اللغات في منظمة الأغذية والزراعة

الموجز

تقدم هذه الوثيقة تحليلاً لتعدد اللغات في المنظمة بكل أبعاده الشاملة وحلولاً لمواصلة تعزيز مكانته فيها. وتتناول الوثيقة أيضاً ضرورة ضمان نشر الوثائق الخاصة باجتماعات الأجهزة الرئاسية في موعدها المحدد وبجميع اللغات. ومنذ انتخاب المدير العام، السيد شو دونيو، يولى اهتمام متزايد بتعدد اللغات في المنظمة، بالتزامن مع زيادة توفير سلع وخدمات بلغات متعددة. ويتم حالياً التخطيط لاعتماد سلسلة من النهج والتدابير التطلعية وتنفيذها من أجل النهوض بتعدد اللغات بطريقة أكثر منهجية واستدامة. ويشمل ذلك تحسين التنسيق، وزيادة الابتكار والرقمنة، وتعزيز الترتيبات الخاصة بالموارد، وتقوية القدرات اللغوية للقوة العاملة، وزيادة الاتساق مع منظومة الأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، يجري اتخاذ تدابير لتحسين نشر وثائق الأجهزة الرئاسية في موعدها المحدد وبجميع اللغات من خلال دعم إعدادها واستكمالها باللغة الأصلية التي تتم صياغتها بها في الموعد المحدد.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المجلس

إن المجلس مدعو إلى الإحاطة علمًا بحالة تعدد اللغات في المنظمة بكل أبعاده الشاملة وإلى تشجيع الأمانة على المضي قدمًا في المبادرات والحلول المخطط لها لمواصلة تعزيز مكانته في المنظمة. وإن الأعضاء مدعوون أيضًا إلى الإحاطة علمًا بالجهود الرامية إلى ضمان نشر الوثائق الخاصة باجتماعات الأجهزة الرئاسية في موعدها المحدد وبجميع اللغات.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Laurent Thomas

نائب المدير العام

البريد الإلكتروني: DDG-Thomas@fao.org

الهاتف: +39 06570 55042

ألف - المقدمة

- 1- يشكّل تعدد اللغات سمة مميّزة لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) باعتبارها وكالة دولية وحكومية دولية. فهو يتيح للأعضاء المشاركة على قدمٍ من المساواة في حوكمة المنظمة؛ ومتجذّر بعمق في السلع والخدمات التي تنتجها؛ ويشمل جميع اتصالاتها؛ كما أنه سائد في تشكيل الأمانة وما تقوم به من أعمال.
- 2- وقد تم تعزيز الأهمية الحاسمة التي يكتسبها تعدد اللغات في المنظمة منذ انتخاب المدير العام، السيد شو دونيو، في عام 2019، الأمر الذي أدى إلى زيادة حجم المنتجات التي يتم توفيرها بلغات متعددة والابتكار فيها. ويتمثل الهدف المنشود الآن في النهوض بتعدد اللغات بطريقة أكثر منهجية واستدامة للمستقبل.
- 3- ولتحقيق هذا الهدف، لا بد من أن يكون الاعتراف المشترك الأوسع بأهمية تعدد اللغات من جانب الأمانة والدول الأعضاء واهتمامها به مدعومًا بسلسلة من النهج والتدابير التطلّعية التي تغطي جميع أبعاده.
- 4- ويشمل ذلك تحسين التنسيق الداخلي، وزيادة الابتكار والرقمنة، وتعزيز الآليات والترتيبات القائمة الخاصة بالموارد، وإطلاق العنان للقدرات اللغوية الكامنة التي تملكها القوة العاملة، وتحسين الاتساق مع منظومة الأمم المتحدة.
- 5- وعلاوة على ذلك، يجري تنفيذ تدابير لتحسين إعداد وثائق الأجهزة الرئاسية في موعدها المحدد باللغة الأصلية التي تتم صياغتها بها.

باء - معلومات أساسية

- 6- إن تعدد اللغات راسخٌ بقوة في النصوص الأساسية للمنظمة، وإطار النتائج الخاص بها، والسياسات المعمول بها. وتنص المادة 48 من اللائحة العامة للمنظمة على أن "لغات المنظمة هي العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية"¹. وهكذا، تتمتع اللغات الست بالمنزلة نفسها في المنظمة من دون التمييز بين اللغة "الرسمية" ولغات "العمل" الموجود في مؤسسات أخرى متعددة الأطراف وتابعة للأمم المتحدة.
- 7- وإضافةً إلى ذلك، أشارت التوجيهات الصادرة عن الأجهزة الرئاسية إلى أن "التنوع اللغوي والثقافي من الملامح الأساسية للتعاون الدولي ويشكل جزءًا من أهم المزايا النسبية للمنظمة"². وأكد مؤتمر المنظمة من جديد، في دورته الثلاثين، على "ضرورة ضمان المساواة والتوازن في استخدام جميع لغات المنظمة، وضرورة مراقبة نوعية الترجمة والترجمة الفورية"³.
- 8- وتستجيب هذه الوثيقة للطلب الذي تقدم به المجلس⁴ في دورته الخامسة والستين بعد المائة، بتقديم تحليل لتعدد اللغات في المنظمة بكل أبعاده الشاملة وحلول لمواصلة النهوض به. وتبيّن الوثيقة بإيجاز مجموعة السلع والخدمات والأنشطة الموجودة حاليًا بلغات متعددة، وتعرض الخطط الرامية إلى تحسين تعددية اللغات في المنظمة. ويشمل ذلك تدابير هادفة إلى توسيع نطاق مجموعة المنتجات المراد تقديمها بجميع لغات المنظمة وتوازنها، وزيادة تقديم الدعم للمنتجات بلغات

¹ المادة 48 من النصوص الأساسية للمنظمة (طبعة عام 2017). <http://www.fao.org/3/K8024A/K8024A.pdf>

² الوثيقة PC 81/6-FC 92/13، استعراض السياسات اللغوية للمنظمة. http://www.fao.org/3/x1516e/x1516e.htm - P43_3082

³ الوثيقة C 99/REP، تقرير الدورة الثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، الفقرة 94.

<http://www.fao.org/3/X4041A/X4041A00.htm>

⁴ الوثيقة CL 165/REP، تقرير الدورة الخامسة والستين بعد المائة لمجلس المنظمة، الفقرات 23 (ج)، و24 (أ)، و26 (أ).

غير اللغات الرسمية للمنظمة، وتحسين عملية توزيع الوثائق الخاصة باجتماعات الأجهزة الرئاسية في موعدها المحدد وبجميع اللغات.

جيم - التحليل

- 9- تشمل مجموعة السلع والخدمات التي توفرها المنظمة حاليًا بلغات متعددة ما يلي: (أ) خدمات الترجمة الفورية والتحريرية لاجتماعات الأجهزة الرئاسية والأجهزة الدستورية وغيرها من الاجتماعات؛ (ب) وترجمة المطبوعات الرئيسية ومطبوعات المنظمة وتحريرها؛ (ج) وترجمة المنتجات المعدّة لأغراض الاتصالات؛ (د) والمصطلحات بجميع لغات المنظمة؛ (هـ) ودعم خدمات الترجمة الفورية والتحريرية والمصطلحات بلغات غير اللغات الرسمية للمنظمة.
- 10- وتتأتى الموارد البشرية والمالية لتوفير خدمات وبيع بلغات متعددة من ثلاثة مسارات، هي: (أ) المصروفات من مخصصات وحدات المنظمة في البرنامج العادي باستخدام نموذج تحميل التكاليف لقاء الخدمات المقدمة؛ (ب) وميزانية البرنامج العادي المخصّصة بشكل مباشر وما يتناسب معها من إنشاء للوظائف اللغوية المخصّصة؛ (ج) والموارد من خارج الميزانية.

جيم1- اجتماعات الأجهزة الرئاسية والأجهزة الدستورية والاجتماعات الأخرى

- 11- تُدعم اجتماعات الأجهزة الرئاسية والأجهزة الدستورية والاجتماعات الأخرى في المنظمة بخدمات الترجمة الفورية والتحريرية التي تشمل التشكيلة اللغوية نفسها لأي اجتماع كان. وحيثما تكون هناك حاجة إلى خدمات الترجمة التحريرية، يطبق مبدأ التوزيع المتزامن لوثائق الاجتماع بجميع اللغات.
- 12- وتتم تغطية معظم دورات الأجهزة الرئاسية بجميع لغات المنظمة. ويشمل ذلك المؤتمر، والمجلس (واللجان التابعة له)، واللجان الفنية، ولجنة الأمن الغذائي العالمي. أما في ما يتعلق بالمؤتمرات الإقليمية، فتحدد التشكيلة اللغوية وفقًا للغات المنظمة المستخدمة في الإقليم المعني.
- 13- وفي غير هذه الدورات، تقوم السياسة المتعلقة باستخدام اللغات في الاجتماعات على مبدأ التكافؤ الدستوري بين لغات المنظمة والحاجة إلى اتباع نهج عملي. وعند تحديد التشكيلة اللغوية لاجتماع معين، يتم إيلاء الاهتمام للاحتياجات اللغوية للأعضاء المشاركين، من الأخذ بعين الاعتبار أن الاجتماع أو الجهاز المعني قد يتخذ قراراته الخاصة بشأن اللغات التي سيعمل بها. وتعد اجتماعات المنظمة في بعض المناسبات أيضًا بلغات غير اللغات الرسمية وفقًا لترتيبات مالية متفق عليها.
- 14- وتُحدّد التشكيلة اللغوية للاجتماعات التي يدعو إليها المدير العام بموجب مواد مختلفة من الدستور، سواء أكانت لأجهزة دستورية تجتمع بصورة دورية أم استجابة لأوضاع معينة على أساس مخصّص، على النحو التالي:

(أ) الأجهزة الدستورية وفرق الخبراء المنشأة بموجب المادة 6 أو المادة 14 أو المادة 15 من دستور المنظمة: تحدّد التشكيلة اللغوية للاجتماعات في المعاهدات المنشئة للأجهزة كما وافق عليها المؤتمر أو المجلس. وتبيّن الاحتياجات اللغوية لكل جهاز في دليل الأجهزة الدستورية وفرق الخبراء في المنظمة. وتظهر الترتيبات المتعلقة بالميزانية في ملحق بوثيقة برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين. وبالنسبة إلى كل اجتماع، تقوم شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية، التي توفر خدمات الترجمة الفورية والتحريرية، بالتحقق داخليًا من توفير اللغات المقررة، حسب الاقتضاء؛

(ب) الاجتماعات المخصصة والممولة من خارج الميزانية، بما في ذلك الدورات التي تشارك المنظمة في رعايتها: تحدد الاحتياجات اللغوية على أساس كل حالة على حدة مع مراعاة الخصائص اللغوية للمشاركين في الاجتماع. وتذكر رسائل الدعوة لحضور الاجتماع اللغة (اللغات) التي سيعمل بها الاجتماع. وتتفق اللغات التي يتم توفيرها بشكل عام مع تشكيلة الاجتماع؛

(ج) اجتماعات المجموعات الإقليمية للمنظمة: يتم توفير خدمات الترجمة الفورية للمجموعات الإقليمية من أجل تيسير اجتماعاتها التي تعقد مرة في الشهر؛

15- ويرد الجدول الزمني لجميع الدورات المقررة في ملحق بكل برنامج عمل وميزانية لفترة السنتين (مع تحديد رقم الدورة وعنوانها، والمادة من الدستور التي تعقد بموجبها، والفئة، واللغات، والتكاليف المباشرة المقدرة). وتُعرض التقارير المفصلة عن الأنشطة المضطلع بها خلال فترة السنتين وعن تنفيذ السياسة المتعلقة باللغات، في تقرير تنفيذ البرامج لفترة السنتين.

16- ويقدم الجدولان 1 و2 في ملحق هذه الوثيقة، لمحة عامة عن حجم العمل المضطلع به خلال فترة أربع سنوات بين عامي 2017 و2020. وتوفّر هذه البيانات الأدلة على ازدياد عمل الترجمة التحريرية والفورية وعدد الاجتماعات المدعومة من الخدمات اللغوية في عام 2020 نتيجة زيادة الاهتمام بتعدد اللغات في المنظمة.

جيم2- المطبوعات

17- يعد نشر المعلومات والبيانات من خلال إصدار المطبوعات بلغات عديدة أمرًا حيويًا. إذ يتم إصدار المطبوعات الرئيسية كافةً (حالة الأغذية والزراعة، حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم، حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم، حالة الغابات في العالم، حالة أسواق السلع الزراعية في العالم) بجميع لغات المنظمة. أما بالنسبة إلى الكتب والكتيبات الأخرى التي يتم إصدارها، فتقرر وحدات التأليف اللغة (اللغات) المطلوبة لمطبوع معين استنادًا إلى احتياجات الجماهير المستهدفة والموارد المتوفرة. وقد كان الوضع في عام 2019 على النحو التالي: 56.3 في المائة من المطبوعات باللغة الإنكليزية، و13 في المائة منها باللغة الفرنسية، و12.4 في المائة منها باللغة الإسبانية، و4.3 في المائة منها باللغة العربية، و4 في المائة باللغة الروسية، و3 في المائة منها باللغة الصينية، والنسبة المتبقية التي تبلغ 7 في المائة بلغات أخرى.

جيم3- الاتصالات

18- تشجّع المنظمة استخدام جميع اللغات في ما تظطلع به من منتجات للوصول إلى أوسع تشكيلة ممكنة من الجماهير. وهي تهدف إلى تزويد الجمهور بمعلومات وافية ودقيقة وحسنة التوقيت وبلغات متعددة عن عملها من أجل تشجيع تكوين فهم أفضل لولايتها، وتعزيز الدعم العام لها، وتيسير تنفيذها. وتشمل المنتجات الرئيسية، على سبيل الذكر لا الحصر، ما يلي: (أ) الموقع الإلكتروني للمنظمة FAO.org؛ (ب) المواقع الإلكترونية الفرعية الخاصة بالمجالات الفنية؛ (ج) المواقع الإلكترونية على المستوى الميداني؛ (د) والبيانات الصحفية والقصص على شبكة الإنترنت؛ (هـ) وشبكات وسائل التواصل الاجتماعي؛ (و) وحملات التواصل والترويج. ويتم تعميم إدارة محتويات معينة على نطاق المنظمة، لا سيما بالنسبة إلى المواقع الإلكترونية على المستوى الميداني والحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي.

جيم4- الأبعاد الأخرى

19- يشكّل العمل المتعلق بالمصطلحات أداة قيمة للجهود التي تبذلها المنظمة من أجل توفير منافع عامة عالمية، ولعملية التوحيد في منظومة الأمم المتحدة، ولتعزيز تعدد اللغات من خلال توفير المرادفات الصحيحة بجميع لغات المنظمة. وتحقيقاً لهذه الغاية، توفر قاعدة بيانات المصطلحات الإلكترونية "بوابة المصطلحات"⁵ أداة حاسمة الأهمية لتوحيد وتنسيق الكم الهائل من المصطلحات المستخدمة في وثائق المنظمة ومطبوعاتها. وإن قاعدة البيانات هذه متاحة على الموقع الإلكتروني للمنظمة وتستجيب للطلب المتزايد على الأدوات المصطلحية من جانب أعضاء المنظمة وشركائها، بمن فيهم الخبراء، وصناع القرار الوطنيون، والباحثون، والطلاب، والأكاديميون، ووسائل الإعلام.

20- ويتم توفير المنتجات بلغات متعددة غير اللغات الرسمية للمنظمة على مستويين: (أ) الطلبات المحددة الواردة من الأعضاء للحصول على خدمات الترجمة الفورية والتحريرية والمصطلحات؛ (ب) والسلع والخدمات التي يتم توفيرها على المستوى القطري. وتشمل الأمثلة على السلع التي يتم توفيرها حسب الطلب بلغات غير اللغات الرسمية للمنظمة كلاً من الدعم المقدم في الفترة 2019-2020 لوزارة الشؤون البحرية ومصايد الأسماك في جمهورية إندونيسيا في إطار جهودها في مجال البيانات الوطنية الخاصة بمصايد الأسماك؛ وخدمات الترجمة الفورية لاجتماعات المنظمة باللغات الألبانية والكرواتية والألمانية والهندية والإيطالية والبرتغالية والتركية. وتوفر المنظمة أيضاً منتجات بلغات غير لغاتها الرسمية على المستوى القطري لدعم الاستفادة على الصعيد المحلي مما توفره من سلع وخدمات. ويشمل ذلك المواد وبناء القدرات والتدريب في ما يخص التعاون الفني، والمساعدة في مجال السياسات، والتعاون في ما بين بلدان الجنوب، فضلاً عن المشاريع والبرامج الإنسانية والخاصة بحالات الطوارئ.

21- وأصبحت المصطلحات المتوفرة باللغات الرسمية وغير الرسمية للمنظمة أداة قيمة لتصنيف البيانات بشكل متجانس، مما يسهل تشغيلها البيئي المتبادل وإعادة استخدامها في نظم المعلومات في المنظمة. فعلى سبيل المثال، أتيح المكنز الزراعي متعدد اللغات "AGROVOC"⁶ عند إطلاقه، بثلاث لغات، وهي الإنكليزية والإسبانية والفرنسية، وتمثل الغرض منه في أن يستخدم كمنصة مصطلحات لفهرسة المطبوعات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا الزراعية. وجرت ترجمة المكنز الآن إلى اللغات العربية والصينية والروسية وإلى 35 لغة غير اللغات الرسمية للمنظمة، بما يغطي جميع مجالات اهتمام المنظمة. وفي السنوات الأخيرة، قام عدد متزايد من نظم المعلومات في المنظمة باستخدام مكنز "AGROVOC" بالنسبة إلى مجموعة واسعة من الاستخدامات، بما فيها فهرسة البيانات الجغرافية المكانية والإحصائية. وتمكّنت المنظمة، باستخدامها هذا المكنز، من تعزيز التشغيل البيئي للبيانات في مختلف قواعد البيانات ونظم المعرفة الخاصة بها، الأمر الذي أدى إلى تغطية لغات ومجالات عديدة وتحسين الكفاءة والفعالية بموازاة تحبّب التوقع في مجال المعلومات. ولقد تطوّر ما يصل إلى 25 منظمة وطنية ودولية⁷ لتوفير النسخ اللغوية والمجالات المواضيعية المختلفة، وساهمت فيها.

22- وتتميّز القوة العاملة في المقر الرئيسي للمنظمة وفي مكاتبها الميدانية بتعدد اللغوي بالأساس وتعدد جنسياتها. وتشكّل المؤهلات اللغوية شرطاً أساسياً لتوظيف الموظفين وتعيينهم في الفئة الفنية والفئات العليا وكذلك في فئة الخدمات العامة. وهناك أيضاً بصورة عامة حد أدنى من المتطلبات لمعظم العاملين من غير الموظفين، كالخبراء

⁵ <http://www.fao.org/faoterm/ar>

⁶ <http://www.fao.org/agrovoc/ar>

⁷ تشمل هذه المنظمات، على سبيل الذكر لا الحصر، الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والأكاديمية الصينية للعلوم الزراعية، وهيئة البحوث الزراعية لتعريف الممارسات الزراعية في البرازيل (Embrapa)، ومركز التعاون الدولي للبحوث الزراعية من أجل التنمية في فرنسا.

الاستشاريين. وعلاوة على ذلك، يشكّل التدريب اللغوي لموظفي المنظمة، باعتباره تديراً لمواصلة تعزيز تعدد اللغات، المكوّن المنفرد الأكبر من عملية بناء قدراتهم. وتم، منذ عام 2020، بذل جهود منسّقة على مستوى المنظمة لتشجيع زيادة استخدام جميع لغات المنظمة في الأعمال الداخلية المضطلع بها في الأمانة. وقد تجسّد ذلك في الاستعانة بخدمات الترجمة الفورية في الاجتماعات الداخلية الرفيعة المستوى، بما في ذلك اللقاءات المفتوحة للمدير العام مع الموظفين في المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية، وحفل تسليم جوائز تقدير الموظفين لعام 2020، والكلمة السنوية للمدير العام وحفل منح الميداليات بمناسبة إتمام خمس وعشرين سنة من الخدمة في عام 2021.

جيم5- الموارد

- 23- كما أشير إلى ذلك في الفقرة 10 أعلاه، يتم تمويل القدرة على توفير السلع والخدمات بلغات متعددة في المنظمة من ثلاثة مسارات مختلفة، وهي: (أ) موارد البرنامج العادي المدرجة في ميزانية الوحدات والمقيّدة من خلال آلية داخلية؛ (ب) موارد البرنامج العادي التي يتم رصدها مباشرة للخدمات اللغوية؛ (ج) الموارد من خارج الميزانية.
- 24- وإن مخصّصات ميزانية البرنامج العادي للاجتماعات والوثائق والمطبوعات موزّعة داخلياً إلى حد كبير على وحدات المنظمة التي تتوقع الاحتياج إلى استخدام مثل هذه الخدمات لتحقيق المخرجات التي تتدرج ضمن اختصاصاتها. وباستثناء ما يتعلق بمنتجات لغوية محددة، مثل وثائق الدورات الرسمية للأجهزة الرئاسية، تتمتع وحدات المنظمة بدرجة من المرونة في استخدام الخدمات اللغوية الداخلية أو التعاقد مع جهات خارجية مقدمة لهذه الخدمات.
- 25- وتسدّد الوحدات والبرامج التي تطلب خدمات الترجمة التحريرية والفورية، تكاليف هذه الخدمات من خلال آلية لتحصيل التكاليف. وتُحدّد الأسعار المقابلة في كل فترة سنتين استناداً إلى الحجم المتوقع لخدمات الترجمة التحريرية والفورية والتكاليف المتوقعة. وتشمل أسعار خدمات الترجمة التحريرية جميع تكاليف الموظفين وتكاليف العمليات المتعلقة بالترجمة التحريرية، أي: الإعداد، والترجمة، والمراجعة، والطباعة، وتصحيح التجارب المطبعية وتجهيز النصوص. بينما تغطي أسعار خدمات الترجمة الفورية رواتب الموظفين والخبراء الاستشاريين، وتكاليف السفر، وبدل الإقامة اليومي حسب مقتضى الحال.
- 26- وتتيح آلية تحميل التكاليف مرونة في إجراءات التوظيف لتأمين أحجام عالية من خدمات الترجمة التحريرية والفورية عن طريق استخدام مترجمين يعملون لحسابهم الخاص، مع المحافظة في الوقت نفسه على الحاجة الرئيسية إلى مراقبة الجودة وتوفير المصطلحات.
- 27- وتعد موارد البرنامج العادي المدرجة في برنامج العمل والميزانية والتي يتم رصدها مباشرة للخدمات المتصلة باللغات، ضرورة للاضطلاع بالمهام المعيارية التي لا ترتبط مباشرة بالخدمة المقدمة، مثل تنظيم قائمة المترجمين التحريريين والمترجمين الفوريين، وإدارة المصطلحات، وتنفيذ الاتفاق المشترك بين مجلس الرؤساء التنفيذيين والرابطة الدولية لمترجمي المؤتمرات الفوريين، والإبلاغ المالي والرصد ذي الصلة. وإضافة إلى ذلك، تستخدم هذه الموارد المباشرة لتهيئة بيئة تمكينية لجمع المعلومات الفنية وتقاسمها عن طريق النشر التفاعلي المتعدد اللغات والمتعدد الوسائط.
- 28- ويتم اقتراح تخصيص مبلغ إضافي قدره 0.8 مليون دولار أمريكي في برنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023 لشعبة خدمات الأجهزة الرئاسية التي تأوي الخبرة الداخلية المتعددة اللغات للمنظمة. وتقتزن هذه الزيادة بالعمليات الموروثة من الماضي والرامية إلى تبسيط الخدمات اللغوية وتحقيق الكفاءة في المنظمة، وكذلك بالتدني التاريخي

في حصة الميزانية العادية المخصصة للخدمات اللغوية في المنظمة مقارنة بوكالات الأمم المتحدة الأخرى، على النحو الوارد في الجدول 3.

29- وأخيراً، في ما يتعلق بالموارد من خارج الميزانية المخصصة للاجتماعات والوثائق والممولة عن طريق حسابات الأمانة، تتمتع وحدات المنظمة بالمرونة لاستخدام الخدمات اللغوية الداخلية أو الاستعانة بصورة مباشرة بمصادر خارجية.

دال - الحلول

30- تماشياً مع جهود المدير العام الرامية إلى زيادة التركيز على تعدد اللغات في المنظمة ومع طلبات الأعضاء كذلك، وتحقيقاً للاتساق مع الأمم المتحدة، ستستند الحلول المطلوبة للنهوض بتعدد اللغات في المنظمة إلى الزيادة الجارية بالفعل في حجم وجودة المنتجات التي يتم توفيرها بلغات متعددة والابتكار فيها منذ انتخاب المدير العام، السيد شو دونيو.

31- وستهدف الحلول إلى تأمين قدر أكبر من السلع والخدمات بجميع لغات المنظمة وتحقيق توازن أكبر في ما بينها، وإلى زيادة الدعم المقدم للمنتجات الصادرة بلغات غير اللغات الرسمية للمنظمة. وسيطلب ذلك تحسين التنسيق الداخلي، والابتكار في العمليات والتكنولوجيا، وتعزيز الموارد اللازمة. وإضافة إلى ذلك، ستدعم التدابير الملموسة المتخذة في مجال إدارة الموارد البشرية تشكيل الأمانة وأعمالها. وأخيراً، سيتم إيلاء عناية منهجية على مستوى المنظمة لكفالة صدور وثائق الأجهزة الرئاسية في موعدها المحدد وبجميع اللغات.

32- وكما جاء في الفقرة 28 أعلاه، تم تخصيص مبلغ قدره 0.8 مليون دولار أمريكي في برنامج العمل والميزانية المقترح للفترة 2022-2023 لهذه الأغراض كجزء من التزام الإدارة بتعدد اللغات في المنظمة.

دال-1- التنسيق

33- يشكّل توفير المنتجات والخدمات بلغات متعددة سلسلة إنتاج معقدة ومتعددة المراحل تشمل وظائف ووحدات عديدة داخل المنظمة، منها، على سبيل الذكر لا الحصر، شعب/مكاتب/مراكز المستخدمين، وأمانات الدورات، ومقدمي الخدمات اللغوية. وبالتالي، يتسم التنسيق الداخلي، إلى جانب العمليات وتدفقات العمل ذات الصلة، من أجل ضمان الفعالية والرقابة بأهمية بالغة.

34- وبناءً على ذلك، ستجري الأمانة في عام 2021 استعراضاً داخلياً مكثراً لتدفقات العمل القائمة والموجودة في مختلف الصكوك الإدارية بهدف تعزيز التنسيق والتعاون بين الوظائف المسؤولة، والنهوض بالمساءلة والكفاءة في كل مرحلة، وتحسين الأداء العام وتحقيق نتائج سلاسل الإنتاج هذه.

35- وبالإضافة إلى خصائص تدفقات العمل والإجراءات المعتمدة، سيتوقف نجاح التنسيق الداخلي المحسن لتوفير السلع والخدمات بلغات متعددة على تعزيز ثقافة الأهداف المشتركة وروح التضامن وعلى كسر التقوقعات. وهذا العمل جارٍ على قدم وساق في المنظمة، وهو مدفوع بثقافة جديدة للمنظمة تتمثل في العمل الجماعي وتغييرات في الهيكل التنظيمي وأساليب العمل اللازمة للتكيف مع آثار جائحة كوفيد-19.

36- وتشمل الأمثلة التي تم تحديدها في عام 2020 الجهود المتضافرة التي بذلها مكتب الاتصال وشعبة خدمات الأجهزة الرئاسية في ما يخص المنتجات المعدة لأغراض الاتصالات والمنتجات الإعلامية والمنتجات المنشورة على شبكة

الإنترنت المتعددة اللغات؛ وزيادة التنسيق بين أمانات الأجهزة الرئاسية والأجهزة الدستورية المختلفة في مجالي الترجمة الفورية والترجمة التحريرية لوثائق الاجتماعات. ويشمل ذلك الجهود المشتركة التي تكون المساءلة فيها محددة بوضوح في كل مرحلة من مراحل إنتاج المنتجات المعدّة لأغراض الاتصالات بلغات متعددة: من مرحلة الإشعار المسبق وتقديم النصوص الأصلية بصيغتها النهائية في الموعد المحدد، إلى مرحلة الترجمة والنشر، وصولاً إلى إدخال التغييرات بسرعة لاحتزام المهل الزمنية الضيقة في الكثير من الأحيان حسبما تقتضيه مثل هذه المنتجات. وستستند المنظمة إلى هذه الثقافة الجديدة وستعمل على تعزيزها لتحسين حجم المنتجات المتعددة اللغات وجودتها وصدورها في موعدها المحدد.

دال2- الابتكار

37- إن الجمع بين الجهود التي بذلها المدير العام في مجال الرقمنة والحاجة إلى إيجاد حلول خلاقة نتيجة الآثار المترتبة عن جائحة كوفيد-19، مهّد الطريق أمام الابتكار في توفير سلع وخدمات بلغات متعددة في المنظمة.

38- فعلى سبيل المثال، أدى التحوّل من الاجتماعات بحضور الأعضاء إلى الاجتماعات الافتراضية في عام 2020 إلى اعتماد مراكز للترجمة الفورية وإعادة تنظيم الخدمات المقدمة بما يتجاوز الحدود المكانية والزمنية الجاري بها العمل من أجل توفير ما يلزم من خدمات لاجتماعات الأجهزة الرئاسية والدستورية وغيرها من الاجتماعات. ولقد سمح ذلك للمنظمة بأن تصدر الأمم المتحدة والمؤسسات المتعددة الأطراف في مجال توفير خدمات الترجمة الفورية الكاملة وفي الوقت الحقيقي لجميع اللغات كجزء من الجهود الرامية إلى المحافظة على تمام الحوكمة وتوفير المنتجات المعيارية والفنية الرئيسية للمنظمة.

39- وسعيًا إلى تلبية زيادة الطلب على المنتجات والخدمات بلغات متعددة، ستتم الاستفادة بدرجة أكبر من الابتكارات والتكنولوجيات في مجال الخدمات اللغوية من أجل تحسين وتسريع وتيرة تجهيز الوثائق وترجمتها، وضمان استمرار صيانة المصطلحات واستخدامها بشكل صحيح، وتيسير نشر المنتجات والخدمات اللغوية في موعدها المحدد وتخزينها واستخدامها بشكل مناسب.

40- وبناءً على ذلك، تضطلع الأمانة بالفعل بسلسلة من المشاريع التي تشمل: تجديد النظم الداخلية لتقديم منتجات الترجمة التحريرية ورصدها والإبلاغ عنها؛ وتحديث الأجهزة لإتاحة خدمات الترجمة الفورية والاتصالات والبث على الإنترنت في الوقت الحقيقي بالنسبة إلى الاجتماعات التي تعقد بحضور الأعضاء وبشكل افتراضي ومختلط؛ وإدماج منصات الاتصالات والمعلومات والتفاعل بلغات متعددة وتحسينها بمشاركة الأعضاء.

41- وستحفّز هذه المشاريع وغيرها البحث المتواصل عن الابتكارات والتكنولوجيا لاستخدامها في توفير سلع وخدمات فعالة وذات جودة في المحدد وبلغات متعددة استجابة لتطور الطلب، كجزء من سبيل الذكر لا الحصر، من الواقع الجديد في المنظمة.

دال3- الموارد

42- ينبغي دعم التنفيذ الفعّال للتدابير والنُهُج السابق ذكرها على مستويات شتى. وتحقيقًا لهذه الغاية، من المقرر اتخاذ أربعة تدابير محددة، وهي: (أ) تعزيز نموذج السوق الداخلية القائم على الطلب وتحميل المصاريف؛ (ب) وزيادة عدد الوظائف الخاصة باللغات غير المدرجة في برنامج العمل والميزانية حسب الاقتضاء؛ (ج) وإنشاء حساب أمانة

مخصّص لتعدد اللغات؛ (د) واستعراض إمكانية تخصيص الموارد في صياغة المشاريع لتحقيق النتائج المنشودة على المستوى القطري.

43- وسيسمح تعزيز نموذج السوق الداخلية بتوفير الموارد اللازمة للخدمات اللغوية من دون أي زيادة في الموارد المرصودة في برنامج العمل والميزانية. ومن شأن زيادة التنسيق والابتكار واستخدام التكنولوجيات الجديدة، وزيادة تبسيط تدفقات العمل المصمّمة لتشجيع استخدام القدرات الداخلية في مجال تعدد اللغات من خلال آلية تحميل التكاليف، أن يؤديا إلى حلقة حميدة من تزايد الخبرات اللازمة لتلبية الطلب المتنامي بموازاة توفير سلع وخدمات لغوية ذات جودة عالية في الموعد المحدد، ما يسمح بتفادي أية مخاطر محتملة أو ذات صلة بسمعة المنظمة أو مخاطر أخرى.

44- ونتيجة لذلك، يمكن زيادة الوظائف الخاصة باللغات غير المدرجة في برنامج العمل والميزانية نتيجة لتعزيز آلية تحميل التكاليف من أجل معالجة الكمّ المتزايد لأعمال الترجمة، على أن تمّول من الزيادة الموازية في تدفق الموارد إلى الخدمات اللغوية. ومن شأن ذلك أن يدعم الطلب على الجودة واحترام المواعيد المحددة والتخطيط لهما، وأن يحقق توازناً أكبر بين جميع لغات المنظمة في المنتجات المتعددة اللغات من خلال تقوية المجموعات اللغوية كافةً. وبالتالي، سيحقق إنشاء هذه الوظائف غير المدرجة في برنامج العمل والميزانية التوازن الأمثل بين الحاجة إلى قدرات راسخة ومحدودية الموارد المخصصة في برنامج العمل والميزانية.

45- ويهدف اقتراح إنشاء حساب أمانة عالمي لتعدد اللغات بمبلغ مستهدف قدره مليوني دولار أمريكي لفترة سنتين يمول بالكامل من المساهمات الطوعية، إلى تعزيز القدرات الأساسية على تحسين التوازن بين لغات المنظمة ودعم إنتاج منتجات وخدمات بلغات غير اللغات الرسمية للمنظمة، حسبما وعندما تقتضيه البرامج والمشاريع الميدانية.

46- وبالمثل، يمكن النظر في اعتماد نهج محتمل لتأمين ميزانية المشاريع الممولة من خارج الميزانية حيثما ينطبق ذلك، على غرار الممارسات المعمول بها فعلاً في ما يخص مكوّني التقييم والمساواة بين الجنسين، بغية إدراج تعدد اللغات كإحدى القيم الأساسية للمنظمة في ما تقوم به من عمل، لا سيما في مجال التعاون التقني، والمساعدة في مجال السياسات، وأنشطة الطوارئ على المستوى القطري.

دال-4- القوة العاملة

47- تضمن القواعد والمتطلبات القائمة المتعلقة بالتوظيف والتعيين أن تكون القوة العاملة في المنظمة بالأساس متعددة اللغات ومتعددة الجنسيات. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم اعتماد تدابير جديدة بالاقتران مع تنفيذ خطة العمل الاستراتيجية الخاصة بالموارد البشرية⁸ لتحسين التفاعلات والفرص المتاحة بلغات متعددة لموظفي الأمانة حول العالم، بما في ذلك من خلال الاستناد إلى خدمات التدريب اللغوي القائمة وأساليب وطرق العمل داخل الأمانة، سواء في المقر الرئيسي أو في المكاتب الميدانية.

⁸ الفقرتان 19 و 26 من الوثيقة FC 183/4 بعنوان "خطة العمل الاستراتيجية الخاصة بالموارد البشرية".

دال5- منظومة الأمم المتحدة

- 48- تعد المساواة بين اللغات عنصرًا مهمًا في جميع هيئات الأمم المتحدة، كما في منظمة الأغذية والزراعة. ولقد دأبت الجمعية العامة، منذ عام 1995، على بناء أساس تشريعي لتعدد اللغات من خلال اعتماد عدّة قرارات⁹ تهدف إلى القضاء على الفوارق بين اللغات الرسمية وضمان معاملتها بشكل كامل وعلى قدمٍ من المساواة.
- 49- وشدّدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في القرار 10346/73 الذي اعتمده في 16 سبتمبر/أيلول 2019، على الأهمية البالغة التي تتسم بها المساواة بين اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وأكدت على مسؤولية الأمانة عن دمج تعدد اللغات في أنشطتها. وكترز القرار مع القلق طلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يكفل التقيّد التام بالقواعد المتصلة بتزامن توزيع الوثائق بجميع اللغات الرسمية الست.
- 50- وإضافة إلى ذلك، أدرجت وحدة التفتيش المشتركة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، في برنامج عملها لعام 2019، استعراضًا لتعدد اللغات في منظومة الأمم المتحدة. ويتضمن التقرير الذي قدمته الوحدة بعنوان "تعدد اللغات في منظومة الأمم المتحدة"¹¹ توصيات رسمية للعمل تتعلق بوضع إطار استراتيجي ونهج على نطاق المنظومة بشأن تعدد اللغات، وتوظيف مترجمين تحريريين ومترجمين فوريين جدد، وتعيين كبير المنسقين/جهة التنسيق من جانب الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة.
- 51- وتؤمن منظمة الأغذية والزراعة تمامًا بأهمية تعدد اللغات في تحقيق الأهداف التي تصبو إليها، فتعدد اللغات يشكل ميزة والتزامًا مشتركًا لجميع المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة. وستتابع الأمانة عن كثب، بتعزيزها تعدد اللغات في المنظمة، تطوّر تقرير وحدة التفتيش المشتركة وما يقدمه من توصيات، فضلًا عن التطورات الأخرى في الكيانات الشريكة للأمم المتحدة سعيًا إلى تحقيق الاتساق مع منظومة الأمم المتحدة وإلى تلبية الاحتياجات المحددة لمنظمة الأغذية والزراعة.

دال6- وثائق الأجهزة الرئاسية

- 52- طلب المجلس في دورته الخامسة والستين بعد المائة حلولًا لتحسين إصدار الوثائق الخاصة واجتماعات الأجهزة الرئاسية في موعدها بجميع اللغات. وقد أظهر تحليل الأطر الزمنية لإعداد هذه الوثائق وترجمتها وإصدارها داخليًا أن التأخير في نشرها بجميع اللغات يعزى إلى استكمالها باللغة الأصلية التي جرى إعدادها بها.
- 53- ويتضح ذلك في الشكل 1 الوارد في الملحق والذي يظهر النمط السائد في الوثائق المعروضة على دورتي لجنة البرنامج ولجنة المالية واجتماعهما المشترك في نوفمبر/تشرين الثاني 2020. فقد تم استكمال معظم الوثائق باللغة الأصلية قبل أيام قليلة من الاجتماع، وبالتالي تأخر توفير النسخ باللغات الأخرى.
- 54- وقامت الأمانة اعتبارًا من عام 2021، سعيًا منها إلى تدارك هذا القصور، بتعزيز الاتصالات والتنسيق والرصد على المستوى الداخلي من أجل إنتاج الوثائق باللغة الرسمية التي يتم إعدادها بها في الموعد المحدد، ودعمته بزيادة

⁹ القرارات [A/RES/50/11](#) و [A/RES/52/23](#) و [A/RES/52/214](#) و [A/RES/54/64](#) و [A/RES/56/262](#) و [A/RES/59/309](#) و [A/RES/63/306](#)

و [A/RES/65/311](#) و [A/RES/67/124](#) و [A/RES/67/292](#) و [A/RES/69/324](#) و [A/RES/71/101](#) و [A/RES/71/328](#) و [A/RES/73/346](#)

¹⁰ الفقرات 2 و 4 و 60 من قرار الجمعية العامة A/RES/73/346. <https://undocs.org/ar/A/RES/73/346>

¹¹ الوثيقة JIU/REP/2020/6 بعنوان "تعدد اللغات في منظومة الأمم المتحدة- تقرير وحدة التفتيش المشتركة".

https://www.unjui.org/sites/www.unjui.org/files/jiu_rep_2020_6_arabic.pdf

الوعي على مستوى المنظمة بأهمية هذا العمل، بما في ذلك من خلال إصدار نشرة للمدير العام مكرّسة لهذا الموضوع (DGB 2021/06) في فبراير/شباط 2021.

هاء- الخلاصة

- 55- يشكّل تعدد اللغات جزءًا لا يتجزأ من منظمة الأغذية والزراعة، فهو ينبثق عن قواعدها وسياساتها المعمول بها، وينتُج من خلال السلع والخدمات التي يجري توفيرها للأعضاء، ويعزّز عن طريق حوكمة المنظمة، وتتولى الأمانة النهوض به. كما أنه يظهر بشكل بارز في اجتماعات الأجهزة الرئاسية وغيرها من الاجتماعات، وفي المطبوعات الرئيسية وغيرها من المطبوعات، وفي اتصالات المنظمة ومصطلحاتها، وفي تركيبة القوة العاملة المتعددة الجنسيات نفسها.
- 56- وستقوم الحلول الهادفة إلى تحسين تعدد اللغات على الاهتمام المتزايد بهذا الأخير منذ عام 2019 وستهدف إلى زيادة حجم السلع والخدمات التي يجري توفيرها بلغات المنظمة وتوازنها، وإلى دعم اللغات غير اللغات الرسمية للمنظمة، وإلى النهوض بالطبيعة المتعددة اللغات للقوة العاملة في المنظمة.
- 57- وستتطلب هذه التحسينات جهودًا متضافرة في مجال الابتكار والتنسيق وتعبئة الموارد. وفي المقابل، ستسمح بتحقيق الطموح المتمثل في جعل منظمة الأغذية والزراعة منظمة متعددة اللغات عن حق.

الملحق

الجدول 1: عدد الكلمات المترجمة داخلياً

| 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | الكلمات المترجمة |
|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|-------------------|----------------------|
| 9 436 563 | 7 818 170 | 7 998 399 | 7 802 102 | 8 406 148 | وثائق الاجتماعات |
| 2 993 305 | 1 988 355 | 2 912 618 | 1 165 097 | 2 047 625 | المطبوعات |
| 3 445 692 | 2 404 201 | 1 489 740 | 2 315 500 | 2 075 217 | وثائق أخرى |
| 15 875 560 | 12 210 727 | 12 400 757 | 11 282 700 | 12 528 990 | مجموع الكلمات |

الجدول 2ألف: عدد الاجتماعات التي أتيحت فيها خدمات الترجمة الفورية

| السنة | عدد الاجتماعات |
|-------|----------------|
| 2017 | 234 |
| 2018 | 222 |
| 2019 | 233 |
| 2020 | 284 |

الجدول 2باء: عدد الأيام التي وقّر فيها المترجمون الذين يعملون لحسابهم الخاص خدمات الترجمة الفورية مقارنة بالموظفين

| السنة | المترجمون الذين يعملون لحسابهم الخاص | الموظفون | المجموع |
|-------------|--------------------------------------|----------|---------|
| 2017 | 3 037 | 164 | 3 201 |
| 2018 | 3 339 | 170 | 3 509 |
| 2019 | 3 372 | 247 | 3 619 |
| 2020 | 3 257 | 482 | 3 739 |

الجدول 2جيم: مجموع عدد الأيام التي أتيحت فيها خدمات الترجمة الفورية لكل لغة

| عدد الأيام التي أتيحت فيها خدمات الترجمة الفورية | | | | السنة |
|--|--------------|--------------|--------------|----------------|
| 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | |
| 747 | 857 | 663 | 763 | العربية |
| 531 | 667 | 472 | 531 | الصينية |
| 746 | 854 | 879 | 809 | الإنكليزية |
| 758 | 876 | 853 | 788 | الفرنسية |
| 406 | 393 | 318 | 362 | الروسية |
| 582 | 677 | 642 | 662 | الإسبانية |
| 80 | 49 | 65 | 35 | لغات أخرى |
| 3 850 | 4 373 | 3 892 | 3 950 | المجموع |

الجدول 3: مقارنة بشأن الميزانية المتوافرة لوظيفة خدمات الاجتماعات

بين منظمة الأغذية والزراعة، والأمم المتحدة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية (مليون دولار أمريكي)

| منظمة الأغذية والزراعة (شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية) (2021-2020) | الأمم المتحدة ¹² (2021) | منظمة العمل الدولية ¹³ (2021-2020) | منظمة الصحة العالمية (2021-2020) | |
|--|------------------------------------|---|----------------------------------|-------------------------|
| 20.6 ¹⁴ | 329.8 | 68.3 | 42.09 ¹⁵ | اعتمادات الميزانية |
| 10.4 | | | | تقدير تحميل التكاليف |
| 1 005.6 ¹⁶ | 3 036.6 | 796.4 | 1 193.7 ¹⁷ | الميزانية الإجمالية |
| 3.01% | 10.86% | 8.57% | 3.52% | المجموع بالنسبة المئوية |

¹² الجدول 2 من الوثيقة A/75/6 بعنوان "الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2021". الميزانية المقترحة لإدارة شؤون الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي

والاجتماعي وإدارة المؤتمرات https://www.unjju.org/sites/www.unjju.org/files/jiu_rep_2020_6_arabic.pdf

¹³ برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2021-2020: 50 735 649 دولار أمريكي للأجهزة الرئاسية و17 542 614 دولار أمريكي للاجتماعات الرسمية

والوثائق والعلاقات - https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_mas/---program/documents/genericdocument/wcms_736562.pdf

¹⁴ الوثيقة CL 164/3 بعنوان "المذكرة الإعلامية رقم 4- التعديلات الإضافية في برنامج العمل والميزانية لفترة 2021-2020"، الصفحة 3.

<http://www.fao.org/3/nd206ar/nd206ar.pdf>

¹⁵ الوثيقة A72/53 بعنوان "التعددية اللغوية: تقرير من المدير العام"، الصفحة 5، جدول بيان تفاصيل المتطلبات التقديرية من الموارد.

https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA72/A72_53-ar.pdf

¹⁶ الوثيقة C 2019/3 بعنوان "الخطة المتوسطة الأجل لفترة 2021-2018 (المراجعة) وبرنامج العمل والميزانية لفترة 2021-2020". الفقرة 78،

الجدول 2. <http://www.fao.org/3/my734ar/my734ar.pdf>

¹⁷ الميزانية البرمجية 2021-2020، الصفحة 20، الجدول 2. [https://www.who.int/about/finances-accountability/budget/WHOPB-PRP-](https://www.who.int/about/finances-accountability/budget/WHOPB-PRP-19.pdf?ua=1)

[19.pdf?ua=1](https://www.who.int/about/finances-accountability/budget/WHOPB-PRP-19.pdf?ua=1)

الشكل 1

